وعن القيام معه فقال تسالوني عن ابرهيم صلوات الله عليه وعن القيام
معه تسالوني عن امر قام به ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
والله لهي عندي الصغرى ○ **حدثنا ابو العباس** باسنادي
عن نصر بن حماد قال سمعت شعبة يقول حين ظهر ابرهيم بن عبد الله بن
الحسن عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اهل
بيتي في امتي بمنزلة النجوم كلما افل نجم طلع مكانه نجم اخر ○
وحدثنا ابو العباس باسناده عن نصر بن حماد العلي عن شعبه
انه قال حين قتل ابرهيم بن عبد الله عليه السلام لقد بكا اهل السما على
قتل ابرهيم بن عبد الله عليه السلام اني كان من الدين بمكان
حدثنا ابو العباس باسناده عن عمر بن محمد بن اسحق سالت
الحسن بن ابرهيم بن عبد الله بن الحسن عليهم السلام كم كان
بين مقتل عمك محمد بن عبد الله وبين مقتل ابيك صلوات الله عليهما
فقال الحسن عليه السلام قتل ابي عليه السلام بعد عمي بشهرين
وايام وحز راسه وحمل الى ابي الدوانيق ودفن بدنه الزكي بباخمرى

ذكر بيعة الامام عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وخروجه وقتله

خرج عبد الله بن محمد بن عبد الله الاشتر على ابي الدوانيق
في اخر خلافته بالسند وارض كابل ونواحيها وكان سبب ذلك
انه كتب عبد الجبار بن عبد الرحمن صاحب خراسان الى محمد بن عبد الله
النفس الزكية ... الى ولدك ... وكان عبد الجبار هذا من
قواد ابي مسلم صاحب الدولة الذي كان زوال بني امية على يديه
وعبد الجبار هذا من اهل خراسان من خزاعة وكان ابو جعفر ولاه
خراسان فضبط خراسان كلها ثم هم ابو الدوانيق بعزله وقتله
وكان عبد الجبار قد بايع محمد بن عبد الله فكتب الى محمد بن عبد الله اني بايعت
نادم على ما كان منه وان انفذ الى بعض ولدك وولد اخوتك فانفذ عبد الله
بن محمد بن عبد الله المعروف بالاشتر في اربعين رجلا ... رجلا من اصحابه
من اهل العراق الى مدينة هراة وقبل وصوله الى عبد الجبار بن عبد الرحمن
خرج عبد الله الى السند وبقي بها اربع سنين ودعا الناس الى الاسلام
فاسلم على يديه خلق كثير وعلى السند من قبل ابي الدوانيق هشام
بن عمر التغلبي فوقع بينهم قتال شديد واراد ان يخرج من السند الى
خراسان وقتل من الفريقين زهى ثلثة الاف رجل وكان بينهما قدر خمسين
وقعة في مقدار سنة وقتل ... عبد الله بن محمد بن عبد الله في الجب وكان
يوم قتل ابن ثلث وثلثين سنة وكان ادم اللون مديد القامة صبيح الوجه

تام الخلق

تام الخلق يقاتل فارسا وراجلا وقتل في سنة احدى وخمسين ومايه في شعبان
بعد ابيه بخمس سنين وله عقب بالكوفه وقد روي انه قتل في سنة
اثنين وخمسين ومايه في رجب ثم رد اهله وولده بعد موت ابي الدوانيق
الى الكوفه وعقبه بها الى الان فهذا قتل الى الحرب في السند واخو
علي بن محمد بن عبد الله اخذ بمصر وحمل الى ابي الدوانيق فقتله في
الحبس ○

ذكر خروج الحسن بن ابرهيم وهلاكه وهو ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليهم السلام

قال ابو العباس رضي الله عنه
اخبرني الثقاة بدعوة الحسن بن ابرهيم بسم الله الرحمن الرحيم
من ال ياسين الى جماعة المسلمين سلام عليكم اما بعد فلولا
اعتبارنا بابينا وحفظنا لاولنا وتمسكنا بوصية نبينا صلى الله عليه
واله وسلم والقيام بامر الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعا
الى سبيل الحق اذا عصي الله في ارضه وحكم في عباده بغير كتابه
وسنة نبيه ما خرجنا يرى بعضنا على اثر بعض على اي حين وفي اي
زمان على هوان من الناس وشدة من الامر في قلة من العدد
على كثرة من العدو وخذلان من الناس يدعوا جدنا الى دعوة
اولنا يقتدي حبينا بميتنا سرعا الى الله وقدما في سبيله وحججا
على خلقه ولعلهم ينتهون لن ننظر الى كثرة عدونا من تبعنا صدقا
عند اللقا صبرا عند الموت لا نفارق الويتنا ولا ظلال رماحنا حتى نمضي
الى ما امرنا به وننجز ما وعدنا به من ثوابه غير شاكين ولا مرتابين
لا نخشى الا الله اما والله صبرا وابرا ايها الناس لقد ضللتم بخذلانكم
لنا وصدفكم عن الحق فلم تهتدوا بهدينا ولم تقتدوا بغيرنا اثر للدنيا
وحبا لها وركونا اليها اذ اخرجتم الامر عن اهله وجعلتموه في غير
محله فاصبحتم فاصبحتم في فتن كقطع الليل المظلم مع غير امام هدى
ولا علم يرى فقد تفرقت جماعتكم بعد الفتها وتصدعت بعد
التيامها ايها الناس اتحكم للظلم والجور والاثرة علينا منعتمونا سهمنا
وما جعله الله في كتابه لنا فصار لغيركم وغيرنا يقتدي الخلف منكم
بالسلف ويولد مولودنا في الخوف وينشا ناشينا في الغربة والفقر
ويموت ميتنا بالقتل والذل والقلب وانواع المثلات على قوم فرعون
في بني اسرائيل يذبح ابناهم خشية اباهم ويستحيي نساهم فهذا حالنا
فيكم وبين اظهركم فخرت قريش على العرب بان محمدا قرشي وافتخرت
العرب على العجم بان محمدا عربي حتى اذا اتمت لقريش النعمة وللعرب
الفضيلة بما سالوا الناس من حقنا اخرونا وتقدموا وراوا لانفسهم

Copyright King Saud University